



زوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي علي الكتب الستة : ت ٣٠٧ هـ

مصطفى محمد فاوي يسن

معيد ومسجل بالدراسات العليا في قسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2023.200316.1649

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٢) العدد (٦٠) يوليو ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

زوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستة ت: ٣٠٧ هـ

الملخص:

الحمد لله الذي أكرم هذا الدين بالأفاضل من علمائه، وخصهم بكرمه وعطائه، وأنعم عليهم بدخول روضة قدسه وثنائه، فهم أهل الحق وورثه أنبيائه، ونفعنا بهم ورفعنا بعلمهم وبكل الصالحين من أوليائه، وعرفنا وشرفنا بهم، وأرشدنا إلى سبيل صفاء أصفياه، ما دام في الدنيا عبد يتقلب بين مقامي خوفه ورجائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لعزته وكبريائه، وأشهد أن سيدنا وحبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد أنبيائه.

أما بعد، فإن علم الحديث النبوي الشريف، من أجل العلوم وأنفعها والاشتغال به من أقرب القرب إلى رب العالمين، كيف لا، وصلاح العباد وسعادتهم في الدنيا والآخرة عليه، ولهذا عُنيَت الأمة الإسلامية برواية السنة النبوية، وحفظها، والذب عنها، طبقة بعد طبقة، وجيلاً بعد جيل، وكان من ثمار هذه العناية أن تنوعت ينابيع علم الحديث إلى عدة ينابيع لكل واحد منها مورد عذب معين لرواده، فمنها ينبوع يختص بعلم الحديث رواية، ومنها آخر يختص بعلم الحديث دراية، ومنها علم يختص بالرجال ومعرفة الثقافات والضعفاء، ومنها ما يختص بعلم الزوائد..... إلى غير ذلك، فنتج عن ذلك، العديد من المصنفات في هذه الأنواع، وكان ضمن هذه المصنفات علم الزوائد: وهو علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها أو هو فيها عن صحابي آخر أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم وفيه زيادة عنده.

الكلمات المفتاحية: الزوائد؛ أبي يعلى؛ الموصلي

مقدمة

الحمد لله الذي أكرم هذا الدين بالأفاضل من علمائه، وخصهم بكرمه وعطائه، وأنعم عليهم بدخول روضة قدسه وثنائه، فهم أهل الحق وورثه أنبيائه، ونفعنا بهم ورفعنا بعلمهم وبكل الصالحين من أوليائه، وعزفنا وشرفنا بهم، وأرشدنا إلى سبيل صفاء أصفياه، ما دام في الدنيا عبد يتقلب بين مقامي خوفه ورجائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لعزته وكبريائه، وأشهد أن سيدنا وحبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد أنبيائه.

أما بعد، فإن علم الحديث النبوي الشريف، من أجل العلوم وأنفعها والاشتغال به من أقرب القرب إلى رب العالمين، كيف لا، وصلاح العباد وسعادتهم في الدنيا والآخرة عليه، ولهذا عُنيَت الأمة الإسلامية برواية السنة النبوية، وحفظها، والذب عنها، طبقة بعد طبقة، وجيلاً بعد جيل، وكان من ثمار هذه العناية أن تنوعت ينابيع علم الحديث إلى عدة ينابيع لكل واحد منها مورد عذب معين لرواده، فمنها ينبوع يختص بعلم الحديث رواية، ومنها آخر يختص بعلم الحديث دراية، ومنها علم يختص بالرجال ومعرفة الثقات والضعفاء، ومنها ما يختص بعلم الزوائد..... إلى غير ذلك، فنتج عن ذلك، العديد من المصنفات في هذه الأنواع، وكان ضمن هذه المصنفات علم الزوائد: وهو علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها أو هو فيها عن صحابي آخر أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم وفيه زيادة عنده. (١)

(١) علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات لعبد السلام محمد علوش (ص ١٧)

فبان من هذا التعريف أن علم الزوائد ينقسم إلى نوعين: الأول يتعلق بزوائد الرواة، أي الأسانيد، والثاني يتعلق بزوائد الأحاديث، أي المتون.

وبعد،،،

فرايت أن أخوض في لجة قاموس علم الزوائد، ووجدت في كتاب مسند أبي يعلى الموصلي بغيتي المنشودة، إذ هو كتاب قلت جهود العلماء قديماً وحديثاً في خدمته، بالمقارنة بما حظيت به الكتب الستة من دراسات، فاستخرت الله تعالى، واستشرت أشياخي الأفاضل في أن أجرد زوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستة.

* أسباب اختياري للبحث:

وقع في نفسي كتاب مسند أبي يعلى الموصلي موقعاً حسناً منذ قرأت عبارة للإمام ابن حبان واصفاً أبا يعلى الموصلي بالإتقان والدين، ثم قال: وبينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس. (1) فلقد كان لهذه العبارة أن شحذت همتي على السنة. قدماً في إخراج عمل يخدم مسند أبي يعلى الموصلي رحمه الله تعالى، وكان أيضاً من الأسباب الرئيسية في اختياري لهذا العمل ما يأتي:

١. أهمية هذا الكتاب وقدره المنيف بين كتب السنة.
٢. مكانة مؤلفه الإمام أبي يعلى الموصلي العلمية، فهو حافظ عصره، فلقد قال أبو عمرو بن حمدان: إنه كان يفضل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل:

(1) الثقات لابن حبان (ج ٨ / ٥٥)

كيف تفضله؟ ومسند الحسن أكبر! وشيوخه أعلى! قال: لأن أبا يعلى كان يحدث إحتساباً والحسن بن سفيان يحدث إكتساباً. (1)

٣. حاجة هذا المؤلف العظيم إلى العديد من الدراسات التي تخدمه حيث لم يحظ بمثل ما حظيت به الكتب الستة من دراسات.

٤. حاجة الدارسين لأسانيد زوائد رجال أبي يعلى الموصلي، إلى كتاب يُفرد زوائد رجاله على رجال الكتب الستة، ليتثنى لهم البحث فيه عن أحوال رواته الذين أنفرد بهم، ومعرفة ما قيل فيهم من جرح أو تعديل، دون تشتت ذهن في كتب الرجال المختلفة.

٥. الحرص على الإسهام في إحياء هذا النوع من التراث الحديثي، كان من أقوى الدوافع على اختياري لهذا البحث.

* منهج البحث:

تقوم هذه الدراسة على أربع مراحل:

• المرحلة الأولى

تقوم هذه المرحلة على استخدام المنهج الاستقرائي وذلك في محاولة جمع واستقراء أحاديث مسند أبي يعلى الموصلي مفتشاً عن رواته راوياً راوياً، وهو النظر في جميع أحاديث المسند، وهي أدق مرحلة وأكثرها صعوبة حيث بلغ عدد أحاديث المسند على سبعة آلاف وخمسمائة وخمسة وخمسين حديثاً مجمل أحاديث المسند، ثم عرض كل راوٍ على الكتب التي ترجمت لرجال الكتب الستة ككتاب تهذيب الكمال للحافظ أبي الحجاج المزى طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت، وكتاب تهذيب التهذيب وكتاب تقريب التهذيب كلاهما للحافظ ابن حجر طبعة دار الفكر - بيروت فمن كان من الرواة له رواية في

الكتب الستة، فإنني لم أترجم له، ومن لم تكن له رواية فيها فإنني أترجم له، وأبحث عن حاله، واعتمدت في جمع زوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي على نسخة لمسند أبي يعلى بتحقيق الشيخ حسين سليم أسد. طبعة دار المأمون للتراث - دمشق الذي حقق أصوله وخرج أحاديثه.

• المرحلة الثانية

البحث عن أحوال الرواة الزائدين وإفرادهم ثم بدأت البحث عن أحوالهم، وذلك في كتب التواريخ، والطبقات، والنقات، والضعفاء، والسؤلات، وغيرها من كتب الرجال، للوقوف على حالهم في التوثيق أو التضعيف، وقد بلغ عدد زوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي ثلاثة وخمسين ومائة راوٍ.

• المرحلة الثالثة: ترتيب الزوائد

رتبت زوائد الرواة على النهج الذي أستخدم عليه أئمة هذا الشأن في كتبهم من الابتداء بأسماء الرجال، ثم كناههم، ثم أسماء النساء وكناهن، ثم المبهلمات على ترتيب من روى عنهم.

أما أسماء الرجال والنساء، فرتبتها على حروف المعجم، إلا أني بدأت حرف الألف في الرجال بمن أسمه (أحمد)، وحرف الميم بمن أسمه (محمد) لشرف هذين الاسمين وإتباعاً لمنهج الأئمة السابقين في تراجمهم، وجاء عدد تراجم أسماء الرجال ثمان عشرة ومائة ترجمة، وعدد تراجم كنى الرجال إثنان وعشرون ترجمة، وعدد تراجم أسماء النساء وكناهن ثلاث عشرة ترجمة.

وأما المبهلمات فلقد جمعتهم ورتبتهم على حسب من روى عنهم، ثم ذكرت بعد كل واحد منهم رقم حديثه في المسند لتيسير الرجوع إليه.

واستعنت في بيان هذه المبهمات بما أفرد من مصنفات ككتاب " الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب البغدادي " طبعة مكتبة الخانجي - القاهرة، وكتاب " الإشارات في بيان المبهمات للنووي " طبعة مكتبة الخانجي - القاهرة، وكتاب " المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي " طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، وبما أفرد من فصول في كتب الرجال، وبما أدى اجتهادي إلى معرفته.

• المرحلة الرابعة: منهج الترجمة.

التزمت الترجمة للرواة الذين ليس لهم رواية في الكتب الستة ولهم رواية في مسند أبي يعلى، أما من وقع ذكره عرضاً في المتن فلم أترجم له، ولم أعرف بحاله، كعمرو بن العاص. (١)

وذلك لعدم تعلق الحكم على الأسانيد بهم.

وترتكز مقومات الترجمة على أربعة أمور:

الأول: اسم المترجم، ونسبه، ونسبته، وكنيته.

الثاني: شيوخه وتلاميذه.

الثالث: توثيقه أو تجريحه.

الرابع: وفاته.

وإليك تفصيل الحديث عنها:

أولاً: اسم المترجم، ونسبه، ونسبته، وكنيته: استقصيت البحث عن اسم صاحب الترجمة ونسبه كاملاً، ثم ذكرت نسبته إلى قبيلة أو بطن أو بلد أو

(١) ورد ذكره في مسند طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح ٦٤٦).

مهنة، ثم ذكرت كنيته، أما الكنى فاجتهدت في معرفة أسماء أصحابها، هذا كله عقب اسم صاحب الترجمة.

ثانياً: أسماء شيوخه وتلاميذه: استقصيت الجمع والحصار لهم على قدر الوسع والطاقة، ومما أدى اجتهادي إليه.

ثالثاً: الجرح والتعديل: استقصيت البحث والجمع لما قيل في المترجم من مدح أو قبح، وذلك من خلال كتب التواريخ، والطبقات، والنقات، والضعفاء، والكنى، والسؤلات وغيرها، ورتبت الأقوال حسب وفيات قائلها الأقدم فالأقدم.

رابعاً: ذكرت سنة وفاة المترجم إن وجدت.

ثم رقمت التراجم ترقيماً مسلسلاً، جاعلاً في الحاشية رقماً موافقاً لرقم الترجمة، أذكر فيه المراجع التي ترجمت لصاحب الترجمة، وموضوع ترجمته فيها.

* إجراءات البحث:

ترتكز إجراءات البحث على عدة أمور، هي:

١. عزو الآيات إلى سورها، وخرجت الأحاديث، ونقلت أقوال العلماء في حكمهم عليها إذا لم تكن مخرجة في " الصحيحين "، أو غيرها من الكتب التي التزمت الصحة.
٢. حين أنقل نصاً عن أحد العلماء، أو من أحد المراجع، فأنى أجتهد في نقله من أصله الذي ذكر فيه، إلا يتعذر النقل منه أو العزو إليه، فإنني أعزو إلى أقرب فرع له.
٣. حين أنقل نصاً وأتصرف فيه بالاختصار أو الحذف أنص على ذلك.
٤. ترجمت للأعلام غير المعروفين الواردين في البحث.

٥. اجتهدت في ضبط ما أشكل من الأسماء بالحركات والحروف.
 ٦. اجتهدت في بيان غريب الألفاظ الواردة في البحث.
 ٧. في توثيق النصوص بالهامش، اكتفى بذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه والجزء والصفحة في أول مرة يرد فيها ذكر الكتاب، واسم الكتاب والجزء والصفحة عند تكراره، وأترك بقية بيانات النشر إلى صحيفة المراجع، وفي حالة وجود كتابين باسم واحد لمؤلفين مختلفين، فإنني أذكر اسم المؤلف دوماً، وذلك مثلاً " كالمصنف " فإنه لعبد الرزاق واحد، ولابن أبي شيبة آخر.
 ٨. رمزت للحديث بحرف (ح)، وكتبت رقم الحديث بعده، وللصفحة بحرف (ص)، وللجزء والصفحة معاً بشرطة مائلة يسبقها رقم الجزء، ويتلوها رقم الصفحة، هكذا (٢ / ٣٢) مثلاً.
 ٩. ما زدته من عبارات توضيحية إن كان منى لم أنبه على شيء منه، وإن كان من غيرى نبهت عليها وجعلتها بين يمين معقوفين هكذا []، وجعلت كذلك ثلاث نقاط هكذا... علامة على أن موضعها كاملاً قد حذفته اختصاراً.
- وسميته زوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستة.
- * تبويب البحث:**
- جعلت بحثي هذا مكوناً من مقدمة، تمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة.
- المقدمة: ذكرت فيها أهمية البحث، وأسباب اختياري له، ومنهجي فيه، وتسميته، وتبويبه.
 - التمهيد: وفيه ثلاثة مباحث.
 - الأول: ذكرت فيه ترجمة موجزة للإمام أبي يعلى الموصلي.
 - الثاني: ذكرت فيه صحة نسبه كتاب المسند للإمام أبي يعلى الموصلي.
 - الثالث: أشهر المصنفات في علم الزوائد.

- الفصل الأول: ذكرت فيه أسماء الرجال.
- الفصل الثاني: ذكرت فيه كنى الرجال.
- الفصل الثالث: ذكرت فيه أسماء النساء، وكناهن.
- الفصل الرابع: ذكرت فيه المبهمات على ترتيب الرواة عنهم.
- الخاتمة: ذكرت فيها أهم نتائج وتوصيات البحث.

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي يعلى الموصلي

اسمه

هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الموصل، وصاحب كتاب المسند،

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال (١)

نسبه

التميمي (٢) الموصلي (٣)

مولده

ولد في الثالث من شوال سنة عشر ومائتين، فهو أكبر من النسائي بخمس

سنين، وأعلى إسناداً منه. (٤)

شيوخه

توفر للإمام أبي يعلى عدد كبير من الشيوخ وذلك لكثرة رحلاته باعتهاء أبيه
وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى ثم بهمه العالية، سمع من أحمد بن حاتم الطويل،
وأحمد بن جميل، وأحمد بن عيسى التستري، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأحمد بن
منيع، وأحمد بن محمد بن أيوب، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإبراهيم بن الحجاج النيلي،

(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ / ١٧٤)

(٢) التميمي: منسوب إلى تميم بن مرة. (المؤتلف والمختلف للدارقطني ص ٣٦)

(٣) الموصلي: بالفتح والسكون هذه النسبة إلى الموصِل مدينة مشهورة بالعراق، اللباب في تهذيب
الأنساب لعز الدين بن الأثير (ج ٢٦٩/٣)، ومعجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي (ج ٥ / ٢٢٣)

(، وللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (ت ٣٨٩١)

(٤) طبقات الحفاظ (ج ١٤ / ٣١٠)

وإبراهيم بن عبدالله الهروي، وإبراهيم بن زياد بن سيلان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وبسام بن يزيد النقال. (١)

تلاميذه

حدث عنه الحافظ أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو الفتح الأزدي، وأبو علي بن الحسين بن محمد النيسابوري، وحمزة بن عبدالله الكتاني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأحمد بن عبدالله بن عدي، وأبو عمرو بن حمدان الحيري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، والقاضي يوسف الميانجي، ومحمد بن النضر النخاس، ونصر بن أحمد بن خليل المرجي. (٢)

وفاته

مات رحمه الله تعالى سنة سبع وثلاث مائة، وعاش سبعا وتسعين سنة. (٣)

المبحث الثالث

أشهر المصنفات في علم الزوائد

أولاً: مصنفات في زوائد الرجال وهي:

١- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال لعلي بن حمزة الحسيني. طبعة دار الفكر - بيروت - لبنان، الأولى، ١٤١٥هـ.

٢- الإيثار بمعرفة رواة الآثار لابن حجر العسقلاني. طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ.

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن أبي جرادة العقيلي (ج ٦ / ٢٦١٩)

(٢) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ / ١٧٤)

(٣) تذكرة الحفاظ (ص ٣٠٩)

٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر. طبعة دار البشائر - بيروت، الأولى، ١٩٩٦ م.

٤- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لابن قايماز البوصيري. طبعة دار الوطن للنشر - الرياض - السعودية، الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٥- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا الحنفى. طبعة مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية - صنعاء - اليمن، الأولى، ١٤٣٢ هـ.

٦- لسان الميزان لابن حجر. طبعة دار البشائر الإسلامية، الأولى، ٢٠٠٢ م.

٧- زوائد رجال الموطأ على الستة لابن قطلوبغا. طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٢ هـ.

٨- زوائد رجال مسند الشافعى على الستة لابن قطلوبغا. طبعة شركة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٩- زوائد رجال سنن الدارقطنى على الستة لابن قطلوبغا. طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت، الأولى، ١٤٢٤ هـ.

١٠- الزوائد على الميزان للحافظ العراقى. طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٨ م.

١١- الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الذين ليسوا في تهذيب الكمال للشيخ محمود سعيد ممدوح. طبعة دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبی، ١٤٢٤ هـ.

١٢- معرفة زوائد الرجال ليحيى بن عبدالله البكرى. طبعة جامعة أم القرى، ١٤٣٠ هـ. ثانياً: مصنفات في زوائد المتون وهى:

١- زوائد ابن حبان على الصحيحين لعلاء الدين بن مغطاي. طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٤ هـ.

٢- كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى. طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- ٣- غاية المقصد فى زوائد المسند للهيثمى. طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ.
- ٤- المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى للهيثمى. طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٣ هـ.
- ٥- البدر المنير فى زوائد المعجم الكبير للهيثمى. ط دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الأولى، ١٤٢٥ هـ.
- ٦- مجمع البحرين فى زوائد المعجمين للهيثمى. ط مكتبة الرشد - الرياض، ١٩٩٢ م.
- ٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى. ط مكتبة القدسى - القاهرة، ١٤١٤ هـ.
- ٨- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمى. ط دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.
- ٩- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمى. ط مركز خدمة السنة النبوية والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٣ هـ.
- ١٠- المستدرك على الصحيحين لأبى عبد الله الحاكم. ط دار الكتب العلمية - بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.
- ١١- مصباح الزجاجة فى زوائد بن ماجه للبوصيرى. ط دار الكتب الإسلامية - مصر، ١٤٠٥ هـ.
- ١٢- فوائد المنتقى لزوائد البيهقى للبوصيرى. ط الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ١٤٠٦ هـ.
- ١٣- مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر. ط مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ١٤١٢ هـ.
- ١٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر. ط دار العاصمة - السعودية، الأولى، ١٤١٩ هـ.

١٥- زوائد شعب الإيمان للبيهقي. ط مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض، الأولى، ١٤٢٣ هـ.

١٦- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة للدكتور خلدون الأحذب. ط دار القلم - دمشق، الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٧- تشنيف الآذان بسماع زوائد ابن حبان لعبد السلام علوش. ط المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - بيروت، ١٩٩٦ م.

١٨- كشف النقاب عن زوائد مسند الشهاب لعبد السلام علوش. ط مؤسسة الرسالة - بيروت، ٢٠١٠ م.

الفصل الأول

أسماء الرجال

حرف الألف

أحمد بن حاتم بن يزيد الحناط الطويل. المتوفى سنة ٢٢٧ هـ [مسند أبي يعلى: ح ٢٠٤ / ص ٧٨]

روى عن: مالك بن أنس، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومحمد بن عمار المدني، ومسلم بن خالد الزنجي، وعبد الرحمن بن عبد الله المغربي، وعمر بن هارون البلخي، ويحيى بن يمان الكوفي، وشعيب بن حرب المدائني.

روى عنه: سعد بن محمد الدوري، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، ويعقوب بن إسحاق، ومحمد بن بشر بن مطر، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي.

- قال ابن سعد: معروف الحديث. (١)
- قال ابن معين: لا أعرفه، ومرة ثقة، ومرة ليس به بأس. (٢)
- قال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً. (٣)
- قال عبدالله أحمد بن حنبل: كان ثقة رجلاً صالحاً كتب عنه أبي. (٤)
- قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه في طريق مكة. (٥)
- قال ابن حبان: ثقة. (٦)
- قال الدارقطني: ثقة. (٧)
- قال الخطيب البغدادي: معروف الحديث. (٨)
- قال الذهبي: ثقة. (٩)
- قال ابن حجر: ذكره صالح بن محمد جزرة، قال ثقة. (١٠)

ترجمة الراوي: الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٧ / ٣٥٩) وتاريخ ابن معين ليحيى بن معين (ج ٢ / ١٧٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج ٢ / ٤٨) والثقات لابن حبان (ج ٨ / ١١) وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه للدارقطني (ج ١ / ٥٧) وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ج ٥ / ١٨١) وتاريخ الإسلام للذهبي (ج ٥ / ٥٠٥) وتعجيل المنفعة لابن حجر (ج ١ / ٢٨٠) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة للسخاوي (ج ١ / ٢٩٩).

- ١ (الطبقات الكبرى (ج ٧ / ٣٥٩)
- ٢ (تاريخ ابن معين (ج ٢ / ١٧٥)
- ٣ (الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد بن حنبل من الرجال (ج ١ / ٦)
- ٤ (تاريخ بغداد (ج ٤ / ٣٣٤)
- ٥ (الجرح والتعديل (ج ٢ / ٤٨)
- ٦ (والثقات لابن حبان (ج ٨ / ١١)
- ٧ (موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ج ١ / ٥٧)
- ٨ (تاريخ بغداد (ج ٥ / ١٨١)
- ٩ (تاريخ الإسلام (ج ٥ / ٥٠٥)
- ١٠ (تعجيل المنفعة (ج ١ / ٢٨٠)

قال السخاوي: وثقه الدارقطني. (١)

ومن خلال النظر لأقوال علماء الجرح والتعديل فالراوي: ثقة.

الفصل الثاني

كنى الرجال

أبو بكر البغدادي، أحمد بن محمد بن الأصفر. المتوفى سنة ٢٩٧ هـ [مسند أبي يعلى: ح ٢١٢ / ص ١٨٧]

روى عن: عبد الملك الدقيقي، ويزيد بن هارون، والأسود بن قيس، وصعصعة بن معاوية، محمد بن بشر الدولابي.

روى عنه: أبو كعب صاحب الحرير، ومسلم بن إبراهيم، علي بن يزيد، وإسماعيل بن إبراهيم بن أيوب، وأبو يعلى الموصلي.

قال الدارقطني: يروى عن الكوفيين غيره اثبت منه. (٢)

قال أبو نعيم الاصبهاني: صاحب غرائب عن الحفاظ. (٣)

ومن خلال النظر والبحث والتتبع عن حال الراوي فهو: مقبول الحديث.

١ (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج ١/ ٢٩٩)

ترجمة الراوي: الطبقات الكبرى (ج ٤ / ٢٢٩)، وتاريخ ابن معين (ج ٤ / ٢٨٧)، والتاريخ الكبير (ج ٤ / ٢٢٩)، والثقات لابن حبان (ج ٤/ ٣٥٢)، والمؤتلف والمختلف (ج ٣ / ١٢٧٥)، وموسوعة اقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج ١ / ٨١)، وتاريخ الإسلام (ج ٤ / ١٠١٥)، والمقتني في سرد الكني (ج ١ / ٤٢٩)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج ١ / ٤٨٧).

٢ (موسوعة اقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج ١ / ٨١)

٣ (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج ١ / ٤٨٧)

الفصل الثالث

أسماء النساء وكناهن

أمة الله بنت رزينة. المتوفاة سنة ٢٤٣ هـ [مسند أبي يعلى: ح ٧١٦٠ / ص ١٢٩٢]
 روت عن: رزينة مولاة صفية رضى الله عنها، ومحمد بن موسى الحرشي، وأبى بكر بن عاصم، وعقبة بن مكرم.

روى عنها: عبدالله بن عثمان بن القارئ، ويحيى بن محمود الحرشي، وأمينة بنت أبى الصلت الغفارية، وأبو غالب أحمد بن العباس، وحجاج بن عمران السدوسي.
 ومن خلال النظر والبحث والتتبع عن حال الراوية فهى: مجهولة الحال

الفصل الرابع

المبهمات على ترتيب الرواة عنهم

- (١) عن ابن شهاب قال حدثنى رجل من الأنصار، وهو أبو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية الأنصاري. رقم الحديث (١٠).
- (٢) بكير بن الأخنس، عن رجل، وهو حنش بن المعتمر. رقم الحديث (١١٢).
- (٣) عن أبى نضيرة، عن مولى لأبى بكر الصديق، وهو أبو رجاء العطاردي. رقم الحديث (١٣٩).

-
- (١) مسند أحمد (ج ١ / ٢٠١)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج ١ / ١٤)، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين الشهير بالمتقي الهندي (ج ١ / ٢٩٠).
 - (٢) علل الحديث لابن أبى حاتم (ج ٢ / ١٥٦)، وفيض القدير بشرح الجامع الصغير للمناوي القاهري (ج ١ / ٥٦٨)، والتيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (ج ١ / ١٧٣).
 - (٣) شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد (ج ١ / ١٣٩)، وجامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم لزين الدين عبدالرحمن الدمشقي الحنبلي (ج ٢ / ٤٨٤)، وشرح سنن أبى داود للعيني (ج ٥ / ٤٢٤).

الخاتمة

وختاماً فإنى أضع بين يدي القارئ الكريم أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا.

*أما النتائج فهي كالآتي:

- (١) أهمية دراسة علم الزوائد ومكانتها العلمية وحاجة الناس إليها.
- (٢) من خلال النظر لزوائد رجال مسند أبي يعلى الموصلي معظمهم من النقات وقليل منهم من الضعفاء.
- (٣) حفظ تراث السنة النبوية وتيسيرها بين يدي طلاب العلم وعامة المسلمين وخاصتهم من خلال النظر إلى علم الزوائد وإفراد زوائدها على رجال الكتب الستة.

* أما عن التوصيات فهي كالآتي:

- (١) أوصي بأن هذا المصنف مازال يحتاج إلى العديد من الدراسات التي تخدمه، وأرجو أن يكون عملي هذا لبنة في هذا البناء - فإنه يحتاج إلى شرح وافٍ.
- (٢) أوصى جميع الباحثين في علم الرجال ودراسة الأسانيد بالالتيقظ التام وحضور ذهن وتصفيته من جميع الشواغل أثناء دراسة الأسانيد لأن علم الحديث النبوي الشريف دين فلا بد من حفظه و مراعاته.
- (٣) مازال هناك عديد من المصنفات تحتاج إلى إفراد زوائدها وأسأل الله عز وجل أن يقيض لها من يقوم بها على أكمل وجه، والله تعالى من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

قائمة المراجع

- (١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن قايماز البوصيري، المتوفى سنة ٨٤٠ هـ، تحقيق الشيخ الدكتور أحمد معبد عبدالكريم، ط، دار المشكاة للبحث العلمي، الرياض - الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- (٢) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، تحقيق: د. زهير بن ناصر الناصر، ط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة - الأولى، ١٤١٥ هـ.
- (٣) الاحتفال بمعرفة الرواة الثقات الذين ليسوا في تهذيب الكمال، للشيخ محمود سعيد ممدوح، ط، دار البحوث والدراسات الإسلامية، دبي، الأولى، ١٤٢٤ هـ.
- (٤) أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ تحقيق: عبدالعظيم عبدالعظيم البستوي، ط، دار النشر، باكستان.
- (٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى إبراهيم بن الخليل القزويني، المتوفى سنة ٤٤٦ هـ. تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط، دار الرشد، الرياض - الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- (٦) الأسامي والكنى، للإمام أحمد بن عبدالله بن محمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة ٢٤١ هـ - تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، ط، مكتبة دار الأقصى، الكويت - الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- (٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط، دار الجيل، بيروت - الأولى، ١٤١٢ هـ.

- (٨) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن عز الدين ابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ، تحقيق: على محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط، دار الكتب العلمية، بيروت - الأولى، ١٤١٥ هـ.
- (٩) الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين بن على بن موسى بن أبى بكر البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي، ط، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الأولى، ١٤١٣ هـ.
- (١٠) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ، تحقيق: د. عز الدين على السيد، ط، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر - الثالثة، ١٤١٧ هـ.
- (١١) الإشارات إلى بيان المبهمات، لأبى زكريا محيى الدين بن شرف النووى، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ، ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت - الثانية، ١٣٩٢ هـ.
- (١٢) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - الأولى، ١٤١٥ هـ.
- (١٣) الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن على الزركلي الدمشقي، المتوفى سنة ١٣٩٦ هـ، ط، دار العلم للملايين، بيروت - الخامسة عشر، ٢٠٠٢ هـ.
- (١٤) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لشمس الدين أبى المحاسن محمد بن على بن حمزة الحسيني الدمشقي، المتوفى سنة ٧٦٥ هـ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلججي، ط، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان.
- (١٥) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبى نصر على بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، المتوفى سنة ٤٧٥ هـ، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان - الأولى، ١٤١١ هـ.

- (١٦) أمالي المحاملي، لأبي عبدالله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن سعيد الضبي المحاملي، المتوفى سنة ٣٣٠ هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط، دار النوادر، الدمام - الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- (١٧) الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، ط، دار الجنان، بيروت - الأولى، ١٤١٣ هـ.
- (١٨) الأحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم بن عمرو الضحاك بن مخلد الشيباني، المتوفى سنة ٢٨٧ هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط، دار الراية الرياض - الأولى، ١٤١١ هـ.
- (١٩) أخبار الشيوخ وأخلاقهم، لأحمد بن محمد بن الحجاج بن أبي بكر المروزي، المتوفى سنة ٢٧٥ هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط، دار البشائر الإسلامية، بيروت - الأولى - ١٤٢٦ هـ.
- (٢٠) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد بن ناصر الدين الالباني، المتوفى ١٤٢٠ هـ، تحقيق: زهير الشاويش، ط، المكتب الإسلامي - بيروت - الثانية - ١٤٠٥ هـ.
- (٢١) الإيثار بمعرفة رواة الآثار، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط، دار الكتب العلمية، بيروت - الأولى، ١٤١٣ هـ.
- (٢٢) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن الشافعي، المتوفى سنة ٨٠٤ هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله بن سليمان ياسر بن كمال، ط، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية - الأولى، ١٤٢٥ هـ.
- (٢٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد بن سليمان بن بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، ط، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة - الأولى، ١٤١٣ هـ.